التقسيم نوعان الاول المتعارف اليه التقسيم عند الاطلاق تقسيم الكلي
اي جزئياته وهو اظهار الشيء الملحوظ لا بالشخص وهو الكلي على وجوده اي
احواله المختلفة سواء كانت تلك الوجوه جزءا من حقيقة جزئياته المتركبة
منه ومنها كما في تقسيم الجنس الى انواعه كتقسيم الحيوان الى الانسان
وغيره او امرا زايدة على حقيقة جزئياته كما في تقسيم النوع الحقيقي الى جزئياته
الحقيقية كتقسيم الانسان الى زيد وعمرو الثاني تقسيم الكل الى اجزائه
وهو اظهار ما في الشيء الواحد بالشخص وهو الجزئي الحقيقي من الاجزاء التي
تركب منها كتقسيم السكنجبيل الى حل وعسل فذلك الشيء الواحد يسمى مقسما
وكل من الجزئيات او الاجزاء يسمى بالنسبة لذلك الشيء قسما والى باقيتها
قسيما لكن اطلاق القسم والتقسيم ينصرف اليهما من الاول لما مر من انصراف
مطلق التقسيم اليه ومن شروع في كلامهم الملاق ان قسم الشيء ما اندرج
هو وشيء اخر تحته وتقسيم الشيء ما اندرج هو واياه تحت شيء اخر وعلى ما
تقرر في مفهومي التقسيم ما اشتهر من ان علامة اولهما ان يصدق المقسم
على كل من الاقسام وعلامة ثانيهما انه لا يصدق عليه وعطف الاقسام فيه
انما يكون بالواو في الاول يكون بها وبأو ولكن الواو اجود كما قاله ابن مالك
وان الفرع يطلق على معان منها ما كان مندرجا تحت اصل اي ضابط
كلي وهو القاعدة التي هي قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها
فالفرع بهذا الاطلاق القضية الجزئية المندرجة تحت القضية الكلية
كزيد ناطق المندرج تحت كل انسان ناطق وفي التعبير عن الضابط المندرج
عنه ما ذكر بالاصل اشارة الى توجيه التعبير عنه بالفرع وبه يظهر نكتة ذكره
مع كلي مع انه يغني عنه وان التنبيه بمعنى المنبه عليه ما ذكر بطريق

التفصيل

محمد طارق

التفصيل بعد ان تعرض له المذكور قبله بطريق الاجمال وهذا معناه باصل الوضع
وقد يستعمل فيما لم يتعرض له المذكور قبله اصلا لا سيما في كتب الفقه فهو
استعمال مجازي وان المنطوق ما اي معنى دل عليه اللفظ في محل النطق
من حكم كتحريم التأفيف للوالدين الدال عليه قوله تعالى فلا تقل لهما اف
او محله كما يوجد من تمثيله في قوله وهو اي اللفظ الدال في محل النطق
نص اي يسمى بذلك ان افاد معنى حتما غيره اي غيرة لذلك المعنى كزيد في
عمرو جاز يدخانه مفيد للذات المشخصة من غير اشتمال لغيرها وظاهر اي
يسمى بذلك ان احتمل بدل المعنى الذي افاده مرجوحا كالاسد في نحو رايت
اليوم الاسد فانه مفيد للحيوان المفترس محتمل للرجل الشجاع بدله وهو
معنى مرجوح لانه معنى مجازي والاول الحقيقي المتبادر الى الذهن اما المحتمل
لمعنى مساو للاخر يسمى مجملا كما سيأتي مع التصريح بتعريف النص والظاهر
بلازم تعريفهما الماخوذ مما ذكره هنا واطلاق النص على ما يشمل الظاهر والمنطوق
المذكور ان توقف فيما الصدق او الصحة اي ان توقف فيه صدقه او صحته عقلا
او شرعا على اضمار اي تقدير فيما دل عليه دلالة اللفظ الدال على المنطوق على معنى
اللفظ المضمر المقصود به فالمجرور الاول متعلق بالدال والثاني بدلالة
دلالة اقتضاء اي يسمى بذلك الاول كما في مسند اخي عاصم رفع عن امتي الخطا
والنسيان اي المؤاخذة بهما لتوقف صدقه على ذلك لوقوعهما والثاني كما
في قوله تعالى واسأل القرية اي اهلها اذ القرية وهي الابنية المجتمعة
لا يصح سؤالها عقلا اي ان لم نجعل في ذلك اسما لاهلها مجازا او الثالث
كما في قولك لمالك عبد اعتق عبدك عني فعل فانه يصح عند اي ملكه اي
فاعتقه عني لتوقف صحة العتق شرعا على الملك وان لم يتوقف فيه الصدق

Copyright © King Saud University